ابن قاسم

ابن ابكر بن ابكر وعشايرته وكلهم على خير ومنهم في الزبيدية
جماعة شهروا ببني المهدلي عرفت منهم الشيخ الجليل الصالح احمد بن عبد الله
مهدلي واخاه علي بن عبد الله بن احمد بن عبد الله بن ابي الغيث
ابن محمد وهما خالا والدي وكان احمد رحمه الله قارئا للقرآن
حفظ كثيرا من الشعر بسبب مجالسته لسيدي الجد ابي القاسم بن
ابي الغيث الوصابي لا يسمع من شعر المتنبي وحفظ كثيرا من مقامات
الحريري وابتلي بالفروج في غالب بدنه وطال به حتى توفي مع
الصبر الجميل وكان مع ذلك طيب النجار لم يسمع منه بجيسة
قط نفع الله به وخلف ولدا اسمه عبد الله كان صالحا وتوفي
وترك وعرفت منهم ايضا ابن اخيه
عبد الله بن حسن بن عبد الله مهدلي كان رجلا صالحا لا يهتم الصدر
مقبلا على تلاوة القرآن العظيم مواظبا على الفرائض
والنوافل

والنوافل ما زال على هذا الى ان توفي رحمه الله تعالى
وخلف اربعة اولاد احمد وحسن وابرهيم وحسين
فاما احمد فكان صالحا ابتلي بالفقر في آخر عمره فصار يسافر
لاداء فريضة الحج وتوفي في مكة رحمه الله وخلف ولدا واحدا
اسمه علي باحسانه واما حسن وابرهيم وحسين فهم موجودون
على خير من تهم وحسين اعتراه حال ذهب في حال الصغر حتى انه
ذهب مرة في طريق القمر ووقع في بئر هناك ومكث فيها
ثلاثة ايام فوجدوا خرج سالما وهذه لا يكون الا لصاحب
عناية ربانية ثم لما بلغ سن البلوغ عاد اليه الاحساس ولازم
الاسباب بالبيع والشراء ثم عاد اليه حاله الاول بعد الصحو وهو
الآن كذلك ومنهم بالزبيد ايضا الشيخ الجليل الصالح
بل الولي الكامل حسن بن عبد الله كان مرتاضا والله العالم بين لداء آخرت
وكها شفات لم يحضرني وقت كتابة هذا شيء منها فكانت

باحسانه

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)